

٦٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى وغفر
لشيخنا ولوالديه وللحاضرين واخرج الترمذي والحاكم وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:00:00](#)
صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ان يقال له الم اصح جسمك جسمك؟ واروق من الماء البارد. واخرج
البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالمليك والمملوك - [00:00:20](#)
والزوج والزوجة فيحاسب الملك والمملوك والزوج والزوجة حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا على لذة ويقال للزوج خطبت فلانة
ما خطاب؟ فزوجتك هاء وتركتهن. واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معاذ ان المؤمن يسأل - [00:00:40](#)
يوم القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه. واخرج مسدد عن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ليدعو العبد يوم القيامة فيذكره الله ونعمه. حتى يقول سألتني - [00:01:10](#)
يوم كذا وكذا ان ازوجك فلانة فزوجتك فزوجتها. واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتيق الله وليعلم انه ضامن - [00:01:30](#)
لما ضمن. فان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه. من غير ان ينتقص من اجورهم شيئا. وما انا من نقص فهو عليه.
واخرج البيهقي وابن ابي الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب - [00:01:50](#)
وخطوبة الا الله عز وجل سائله عنها ما اراد بها مرسل جيد الاسناد. واخرج ابن المبارك عن الشعب قال ما من خطيب يخطب الا
عرضت عليه خطبته يوم القيامة. واخرج ابن ماجة بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله -
[00:02:10](#)
عليه وسلم ما من داع يدعو الى شيء الا يوم القيامة لازما لدعوته. وان دعا رجلا واخرج ابن المبارك وابو داود والترمذي وحسنه
والحاكم وصححه والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:30](#)
يقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته يقول الله تعالى لملائكته انظروا في
صلاة عبدي هل اتمها ام نقصها؟ فان كانت تامة كتبت - [00:02:50](#)
له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال الله انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم
تأخذ ثم تؤخذ الاعمال على ذلك. واخرج الحاكم عن تميم - [00:03:10](#)
الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. فان كان اكملها كتبت له
كاملة. وان لم يكملها قال الله لملائكته هل تجدون لعبدي تطوعا تكمل به ما ضيع - [00:03:30](#)
من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك. واخرج النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلاة. واول ما يقضى بين الناس في الدماء. واخرج مالك في - [00:03:50](#)
عن يحيى ابن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة. فان قبلت منه نذر وفيما بقي من عمله. وان لم تقبل منه لم

ينظر في شيء من عمله. واخرج الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن عبد الله ابن - [00:04:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة ينظر في صلاته فان صلحت قد افلح وان فسدت

خاب وخسر. واخرج الاصفهاني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

قال ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به. واخرج سعيد ابن منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيامة

يدعون المنقوصين. قيل من هم؟ قال كان احدهم ينقص في صلاته بالتفاتة ووضوءه - [00:04:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. بعد هذا كله قليلا لقوله جل وعلا فورك لنسألنهم عما كانوا يعملون. لان هذا عام مطلق في كل الاعمال -

[00:05:10](#)

وهذه الاسئلة التي ذكرت مفصلة هذا لمن نوقش الحساب ومن الحساب عذب ولا بد. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا

يقول يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:05:40](#)

فاما من فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. فسر الرسول يقول صلى الله عليه وسلم الحساب اليسير بانه

العرض يعني تعرض عليه اعماله يقال عملت كذا وعمل - [00:06:06](#)

قلت كذا ثم يتجاوز الله جل وعلا عن التقصير فيها. وفي حديث عبدالله بن عمر والذي في الصحيحين قيل له كيف سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى النجوى - [00:06:26](#)

ويعني مناجاة الله لعبده بحيث انه يكلمه وحده قال سمعته يقول يدني الله جل وعلا عبده ثم يطلع عليه كنفه. كنفه يعني سترة

يستره عن الناس لانه اذا قيل له عملت كذا وعملت كذا تغير - [00:06:46](#)

ورأى انه قد هلك. فيسره الله جل وعلا رحمة منه لان لا يطلع الناس ذلك فاذا اقر بتقصيره قال الله جل وعلا له انا سترتها عليك في

الدنيا واغفرها لك اليوم. ثم يعطى كتابه بيمينه فيخرج من الستر - [00:07:16](#)

يعد كتابه الى الناس يقول هاؤم اقرؤوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية واما الذي يناقش الحساب انه

يعذب كما سبق في ذكر الحديث الذي رواه - [00:07:46](#)

الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا عبد الله جل وعلا في جزيرة بالبحر سبعين سنة وحدة. يعني ما عنده شيء نشتغل

فيه لا بناس ولا بغيرهم. وانما هم العباد - [00:08:08](#)

اجرى الله له عينا من البحر المالح يشرب منها وانبت له شجرة رمان كل يوم تخرج له حذقة. فيكتفي بها يأكل هذه ويشرب من هذا

ويعبد ربه وسأل ربه انه يقبضه ساجدا. فقبض ساجد - [00:08:31](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اذا صار يوم القيامة يقول الله جل وعلا له قل الملائكة يدخل عبدي الجنة برحمتي يدل الرجل بعمله يقول

يا ربي بعلمي ادخلني الجنة بعلمي - [00:08:58](#)

فيقول ارجعوه حاسبوه فيحاسب يوجد ان عبادة سبعين سنة جاء عليها نعمة البصر. او قال نعمة السمع فيقول الله جل وعلا ادخل

عبي النار اذهبوا به الى النار. فيصيح يا رب يا رب ادخلني الجنة برحمتك. وقال صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة بعلمي -

[00:09:16](#)

وانما برحمة الله جل وعلا قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يرحمني ربي ويتغمدني برحمته. فالعمل يكون سببا لدخول

الجنة. اما الجنة ليس العمل ثمن لها - [00:09:45](#)

جنة لا قيمة لها وانما هي برحمة الله جل وعلا. قول الله جل وعلا في الايات الكثيرة التي القرآن بما كنتم تعملون يعني بسبب عملكم لا

كما يقوله اهل البدع الضلال الذين في المعتزلة ونحوهم يقولون انه يجب على الله ان يثيب الطائع كما يجب - [00:10:03](#)

وعليه ان يعاقب العاصي فيجعلون الانسان بمنزلة الاجير. ان الله يجب عليه ان يوفي له اجره واذا عصى يجب عليه ان يعاقبه. فهذا

الوجوب الذي جاءوا به هو جرأة منهم على الله جل وعلا بدون دليل. وبدون - [00:10:31](#)

اكل ايضا وهم يزعمون انهم دلهم على العقل وانما هي اقيسة فاسدة جاؤوا بها من عندي انفسهم والمقصود ان مناقشة الحساب شديد جدا لما قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب قالت - [00:10:53](#)

له زوجه عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الم يقل الله جل وعلا فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال قال ذاك العرض يعني ليس حساب هذا عرض يعني تعرض عليه اعماله فقط قال عملت كذا وعملت - [00:11:17](#)

كذا ثم يعفو الله جل وعلا. اما اذا نوقش يعني طلب مقابلة العمل. بالنعم ما يجب لله فهذا امر صعب جدا. والله عفو كريم جل وعلا وانما على العبد ان يقر لله جل وعلا بالعبودية. ويعلم ان نعم الله عليه لا - [00:11:36](#)

مممكن ان يقوم بشكرها النعم لا حصر لها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اذا مثلا حوسب الانسان في هذه الاحاديث يقول انه اول ما يحاسب الانسان على صلاته. هذه المحاسبة الخاصة - [00:12:06](#)

اما القضاء بين الناس فيما يكون بينهم فاول ما يكون بالدماء يأتي المقتول يحمل رأسه. هذا عجيب يعني. ومتعلقا بقاتله. فيقول يا رب سل هذا في قتلي في النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره ايضا وقال كل ذنب عسى الله - [00:12:30](#)

ان يعفو عنه. الا الرجل يموت مشركا او يقتل نفسا بغير حق. في رواية او يقتل مؤمنا بغير حق استثنى هذين الامرين ان كل ذنب عسى الله ان يعفو عنه - [00:13:02](#)

الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا بغير حق. هذه من اصعب الاشياء نسأل الله السلامة رواية ايضا في النسائي انه اذا جاء متعلقا به يقول الله تعس تعس يعني هذا القاتل على كل حال القتل ليس يعني من قتل يكون كافرا - [00:13:22](#)

لكن الله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كم هذا من وعي؟ شيء يعني اذا استشعره الانسان يعلم عظمة هذا. ثم الاعمال الخاصة كما ذكر انه اول ما - [00:13:51](#)

محاسبة الانسان الصلاة. الصلاة عماد الدين. والصلاة بعد التوحيد ومعلوم ان قبل هذا المحاسب على التوحيد قبل هذا. فاول ما يسأل الملك الملائكة هل كان منكر ونكير. حينما يوضع الانسان في قبره مباشرة. لانها ترد - [00:14:21](#)

اليه روجه ثم يسألانه يقول ان له من تعبد؟ في رواية من ربك؟ يعني ما معبودك؟ اه ثم لها له وما دينك وثم من هذا الرجل الذي جاءكم فاذا كان موقنا اجاب - [00:14:51](#)

قال ربي الله هو الذي خلقتني وهو الذي اعبدته. والرب هنا بمعنى المعبود يعني ما معبودك ثم يقول هذا ديني الاسلام يقول هذا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الله ارسله الله الينا - [00:15:23](#)

ما هذا السؤال لمن شاهد الرسول ونظر لكل احد. ولهذا يقول ان له بعد هذا وما يدري يعني ما ادريك يعني ما الدليل؟ فيقول قرأت كتاب الله وامنت به. عند - [00:15:46](#)

كذلك تنتهي الاسئلة ويقولان قد علمنا قد علمنا لان عندهما علم قبل مجيئهما في امر هذا هذا الميت ثم يفتح له بابان باب الى النار وباب الى الجنة فيقال اولا انظر الى مكانك في النار لو بالله - [00:16:06](#)

وهذا حتى يزداد غبطة وسرورا وفرحا اما وقد امتت بالله فانظر الى مكانك في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم فيأتيه من روحها ونعيمها وهو في قبره. فيسأل ربه يا رب اقم - [00:16:35](#)

ساعة حتى اذهب الى اهلي. يعني اهله في الجنة. اسأل الله الكريم. اما اذا كان غير ذلك فلا يستطيع ان يجيب يتلثم ويقول سمعت الناس يقولون الشيئ وقتلته او رأيتهم يفعلون شيئا ففعلته - [00:16:55](#)

يقولان له لا دريت ولا تليت يعني ما علمت ولا تعلمت. دريت ولا تليت. اه يعذب في قبره نسأل الله العافية وعلى كل حال من من رحمة الله جل وعلا - [00:17:17](#)

انه يأمر بتكميل الفرائض من بالنوافل فاذا كان الانسان قصر في صلاته يعني والتقصير حاصل لابد كل واحد يقصر في صلاته بلا شك يا ما شاء الله لأن روح الصلاة ولها حضور القلب كون الإنسان مثلا مجرد يصلي فقط ما - [00:17:37](#)

في حديث عبد الله بن عباس يقول لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حضر ما حضر قلبه قد يكتب له نصفها وقد يكتب له ربعها وقد

يكتب اقل او اكثر من هذا - 00:18:06

فاذا حوسب عن ذلك صار تقصير تكمل من الصلوات النوافل ولهذا ينبغي للانسان ان يكثر من الصلاة لعلها ترفع بها صلاة الفريضة وكذلك مثلها الزكاة الزكاة والسهل هل اداها؟ فان كان له صدقات تطوع وكمل من الفريضة - 00:18:26 ومثله الصوم. وهكذا الاعمال كلها وهذا كله من رحمة الله ولا يكون هذا لكل احد. هذا من يريد الله جل وعلا رحمته وثم الالتفات التي ذكرها يقول انه اذا كان انتقص - 00:18:57

غادي يلتفت وقد الالتفات ذكر العلماء انه قسمان التفات بالبدن والتفات بالبدن. اذا كان بمجرد الرقبة فقط في الراس نقص في الصلاة. اما اذا كان الالتفات بجملته البدن. حيث تكون القبلة - 00:19:17 عن يميني والعن شمالي ولا خلفه فهذا يبطل الصلاة لان استقبال القبلة فرض لابد من اول الصلاة الى نهايتها حتى قال الفقهاء لو ان مثل الامام سهى ثم سلم من ثلاث - 00:19:45 ثم التفت ثم نبه ويجب عليه اولا يستدير الى القبلة. قبل ان يقوم. حتى يؤدي هذه الركعة كاملة الى القبلة ثم يقوم ويقوم وهو متجه الى غير القبلة فان قام وهو متجه الى غير القبلة بطلت صلاته - 00:20:08 فالمقصود يعني ان استقبال الالتفات اي القبلة بالبدن يبطل الصلاة اما اذا كان القسم الثاني وهو التفات القلب فهذا اشد انه جاء في الحديث ان الله جل وعلا يقابل المصلي - 00:20:33

فاذا التفت اعرض عنه وقال الى خير مني؟ ثم يعرض عنه. نسأل الله العافية وهذي مصيبة بالحاكم. يعني اكثر اعمالنا يعني فيك تفكير فيما نحن فيه ونظر تجد الانسان يجول في - 00:20:56 قلبه في كل مكان وان كان بدنه متجه الى القبلة. فالصلاة تحتاج الى جهة مجاهدة لان اشد ما يكون حرص الشيطان على الانسان هل في صلاته حتى لا يأتي بها على الوجه المطلوب - 00:21:16

ولهذا تجده يذكره بالاشياء التي لا يذكرها يعني يقول ذكر كذا حتى يشتغل يشتغل عن صلاته. فيحتاج ان يجتهد الانسان والمسألة مسألة دقائق خمس دقائق او اقل او اكثر يجتهد في هذه حتى يأتي بصلاته على رغم الشيطان - 00:21:42 حاضرا فيها قلبه عارفا ماذا قال ومن ويعرف قام بين يدي من؟ رب العالمين جل وعلا ومعلوم ان الانسان يعني لو قيل له انك ستقابل الملك الليلة وكذا يجتهد يكون مثلا في ثيابه وفي اديه وفي - 00:22:09 واذا قابله يمكن يلتفت ولا يشتغل ثيابه الى ما اشبه ذلك قيل هذا قليل الادب. قل ما يقال له انه قليل الادب. فكيف اذا كان الانسان مثلا مسلم يقابل رب العالمين - 00:22:37

انه فان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه. يجب ان يكون متصلا بربه ولهذا كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه اذا حزبه امر فزع الى الصلاة ويقول لي بلال اذا ظاد انه يقيم الصلاة فرحنا بالصلاة. فهو يستريح بالصلاة - 00:22:57 وهكذا اهل التقوى يستريحون بها. اما نحن نريد ان نستريح منها. اه مصيبة الواقع يعني ما وجدنا ما وجدته اولئك الاتقياء البررة غير انه يجب على الانسان يجتهد في هذا. اجتهد حتى يؤدي صلاته كاملة. لانه سيحاسب على ذلك - 00:23:28 والامر كله الى الله جل وعلا. اذا شاء ان يعفو عفا عن عبده تقصيره كله بدون محاسبة. لانه هو الرب الكريم وهو البر الرحيم. ورحمته تغلب غضبه تعال وتقدس نعم. قال رحمه الله واخرج ابن ابي حاتم ايقع بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم - 00:23:58 قناطر والصراط عليهن فتجلس الخلائق عند القنطرة الاولى. فيقول قفوههم انهم مسؤولون فيحاسبون على الصلاة ويسأل ويسألون عنها فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا. فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على - 00:24:31

كيف ادوها؟ وكيف خانوها؟ فيهلك من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحيم كيف وصلوها؟ وكيف قطعوها؟ فيهلك من هلك وينجو من نجا. قال والرحم يومئذ متدلية الى الهواء في - 00:24:51 جهنم تقول اللهم من وصلني فوصله فوصله ومن قطعني فاقطعه. واخرج البزار وابو نعيم سند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار وخلف الخبز وظل الحائط - 00:25:11

الماء فضل يحاسب به او يسأل عنه المرء يوم القيامة. واخرج احمد بسند جيد. هذا معناه لستر العورة وغير غير ذلك يحاسب به. الله المستعان. يعني هذا الثياب الزائدة والاشياء هذا يقول انه يحاسب عليها. وكذلك الطعام وغيره حسب كل ذلك - [00:25:31](#)

اذا نوقش الانسان الحساب. الله يعفو ويعفو ويصفح. وهو كريم جل وعلا ورحمته اوسع من عقابه. ولكن الانسان في هذه الحياة يجب ان يستعد يجب ان يأخذوا الحيلة. لان الاحتياط في مثل هذا - [00:26:01](#)

الا يرتكب محرم والا يخل بواجب. اما الامور المندوبة والمستحبات والامور المكروهات فامرها اسهل. لانه لا يحاسب عليها. يعني حساب الذي يقتضي تعذيب وانما يثاب على فعل المستحب ويثاب على ترك المكروه - [00:26:31](#)

اما اذا فعلهما يعني فعل المكروه او فعل او ترك المستحب انه لا يحاسب على هذا الحساب على الفرائض على الواجبات التي اوجبها الله جل وعلا على عباده والرسول صلى الله عليه وسلم رتب دخول الجنة على امور خمسة. فقط - [00:27:01](#)

لما سئل عن العمل الذي يدخل الجنة. قال تعبد الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. فهذا السؤال تكرر والجواب عليه بهذه الامور. تكرر مرارا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي - [00:27:31](#)

في حديث معاذ الذي رواه الترمذي قال اخبرني عن امر هماني فقال قال اخبرني عن امري عن عمل يدخلني الجنة. قال لقد سألت عن عظيم وانه لسهي ميسور على من يسره الله عليه. امر عظيم لان الشيء الذي يدخل الجنة عظيم ما هو سهل - [00:28:01](#)

وقال تعبد الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت استطعت اليه سبيلا. هذه فقط. ثم بعد ذلك لان معاذ رضي الله عنه من الذين يجتهدون في العمل. قال الا ادلك على ابواب الخير؟ قلت بلى يا رسول الله - [00:28:31](#)

ذكر اشياء ذكر الصلاة الصدقة بصدقة السر وذكر الجهاد وذكر ترى ثم بعد هذا كله قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ ملاك الشيء هو الذي يملكه ويكون غاية. قلت بلى يا رسول الله. قال امسك عليك لسانك - [00:29:01](#)

كنت او ان اتكلم به قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هذا ايضا يجب ان يحفظ الانسان لا يتكلم الا بالشيء الذي خذوا عليه بالخير والنفع. اما الكلام بالامور التي تسبها وقد اخبرنا - [00:29:31](#)

ربنا جل وعلا ان كل نطق ينطق به الانسان انه محفوظ. انه يحفظ قال جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:30:01](#)

اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يعني الرقيب يعني يتربص متى ينطق؟ مستعد للكتابة فيكتب اكتب كل شيء. نعم قال رحمه الله واخرج احمد بسند جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا لبعض الانصار - [00:30:21](#)

ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا. فجاء صاحب الحائط ان فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم دعا بماء بارد فشرب. فقال لتسألن عن هذا يوم القيامة - [00:30:54](#)

فقالوا يا رسول الله اننا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة؟ قال نعم الا من ثلاث خرقة يكف بها عورات وكسرة يسد بها جوعته نعم. وجحر يدخل فيه من الحر والبرد. الله المستعان. نعم. واخرج - [00:31:14](#)

نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة بارد ورطب وماء بارد. واخرج الترمذي وحسنه وصححه والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:31:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل قمة جافية فاول من يدعو به رجل جمع ورجل يقتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقبر - [00:31:54](#)

قارئ الم اعلمك ما انزلت وعلى رسولي؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهار فيقول الله له كذبت. وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله له بل اردت ان يقال فلانا - [00:32:14](#)

من قارئ فقد قيل ذاك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الموسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما اتيتك؟ قال كنت اصل الرحم واتصدق. فيقول الله له كذبت - [00:32:35](#)

تقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله في ماذا قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت. فيقول الله له - [00:32:55](#)

وكذبت وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء. فقد قيل ذاك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة فاولئك الثلاثة اول خلق الله - [00:33:15](#)

بهم النار يوم القيامة. مسلم والاصل في المسلم. هذا في صحيح مسلم هذا وهذا مخيب لان يقول اول من تسعر بهم هذي الثلاثة. اول ما يحاسبون مسلمون بل هذا هو عالم والاخر متصدق والثالث مجاهد. جاهد في سبيل الله - [00:33:35](#)

ولكنهم ارادوا الدنيا ارادوا ما هو من حظوظ نفوسهم لهذا يؤتى بالاول العالم ويكرره الله بنعمه اول شيء يقول لم اعلمك قل بلى يا رب. يقول ماذا عملت بما علمت؟ يقول تعلمت العلم فيك وعلمته - [00:34:05](#)

كيف الانسان يكذب على ربه جل وعلا؟ فيقول الله كذبت وكذلك الملائكة ولكنك فعلت ذلك ليقال هو عالم. وهذا يشمل يعني العموم ويشمل الخصوص كونه يتكلم الكلام حتى يثنى عليه ويقال انه فلان انه يعلم وانه عالم وانه كذا - [00:34:35](#)

فيتحصل على مدحة الناس والحظوة عندهم. وهذا من حظ النفس من عبادة النفس ليست من عبادة الله الله يجب ان لا يكون يقصد به الا وجه الله. ويكون مثلاً المادح - [00:35:05](#)

والقادح عنده سواء. تمدح ولا تقدح؟ ما يضرني وانما يقصد وجه الله اذا رضي الله عنه يكفيه والناس كلهم لا يعني يؤثرون عليه. هذا هو الذي يسلم ما الذي ينظر يقول اما يقول مثلاً ان الناس يثنون عليها ويكون احسن من فلان واحسن من فلان - [00:35:25](#)

ويباري ويجاري الناس يعني يجاري العلماء في ما علم ولهذا جاء الوعيد على هذا انه له النار نسأل الله العافية. على كل حال هذه مرآة مراعاة هذه من الشرك الشرى الخفي. الذي خافه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصالحين - [00:35:55](#)

اذا كان مخوفاً على الصالحين كيف غيرهم؟ ومثل ذلك يقال في المنفق والمتصدق وكذلك كالأعمال الأخرى التي تعمل ظاهراً لله جل وعلا مثل الجهاد وغيره. فاذا كان الانسان كان يقصد بذلك مدحة الناس وتناؤهم او الحظوظ عندهم وان يقدموه في المجالس وما اشبه ذلك فبئس - [00:36:25](#)

بل فانه عمل ضائع وهو ايضاً ظال وسوف ينسى ويلقي ربه جل وعلا يقول له مثل هذا الكلام. كذبت ليس هذا رجل واحد. يعني العالم والمتصدق والمجاهد هذا جنس جنس الناس. منهم من يكون هكذا. فيكون معنى ذلك انه جنس من - [00:36:55](#)

هذه اعمالهم وهذا جزاؤهم. والله المستعان نعم. واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في شعبة الايمان والاصبهاني في الترغيب بسند حسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:37:25](#)

كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق. فرقة تعبد الله خالصة. وفرقة تعبد الله رياء. وفرقة يعبدون الله ليستأكلوا به الناس. فاذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي كان الناس بعزة - [00:37:45](#)

وجلالتي ما اردت بعبادتي. فيقول وعزتك وجلالك استأكل به الناس. قال لم ينفعك ما جمعت شيئاً تلجأ اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي. قال بعزتك وجلالك انت اعلم بالذي مني اردت به - [00:38:05](#)

وجلالك اردت بعبادتك رياء الناس. قال لم يصعد الي منه شيء. انطلقوا به الى النار. ثم يقول للذي كان يعبد خالصاً بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي. قال بعزتك وجلالك انت اعلم بالذي مني اردت به - [00:38:25](#)

ذكرك ووجهك. قال صدق عبدي انطلق به الى الجنة. واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم - [00:38:45](#)

تعديني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده؟ اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا ربي كيف اطعمك؟ وانت رب العالمين - [00:39:05](#)

قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني. قال يا ربي كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه - [00:39:25](#)

اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي. يعني هذه يعني مرضت فلم تعدني الله جل وعلا لا يعتريه افة ولا غيرها وهو الغني بذاته عن كل ما سواه ولكنه عبر هذا لان عيادة المريض - [00:39:45](#)

يجب ان تكون في الله جل وعلا. لان المريض غالبا انه يعني مدبر عن الدنيا مقبل على الآخرة لا يرجى ولا يخالف. فاذا عاده يكون العيادة تكون لله جل وعلا وهي من حقوق المسلم على اخيه المسلم. الحق يسأل عن - [00:40:15](#)

فاذا اداه الانسان خالصا لله جل وعلا وجد ذلك قريبا وجده عند الله اوفر ما كان. وعبر عن ذلك بانه كانها عيادة له وكذلك الاطعام والسقي وغيره من الاعمال البر اذا فعلها الانسان خالصا لله فان - [00:40:45](#)

سيما الاعمال المتعدية المتعدي نفعها الى الغير. قد يقال مثلا وهل عيادة المريض تنفعه؟ نعم عيادة المريض اما ان تسليه واما ان من تخفف عنه اذا زاره اخوه دعا له وما اشبه ذلك وسأل عنه - [00:41:15](#)

فانه يفرح بهذا ويتسلى وقد يجد بذلك خفة من مرضه فيكون فيه اثر عظيم مريض فيثاب الانسان على هذا مع انه حق يسأل عنه الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس فذكر منها هذا ومثل ذلك - [00:41:45](#)

تاج اذا سأل او لم يسأل فاعطي لله سوف فيأتي ذلك قريب ويجده عند ربه جل وعلا اوفر ما كان ويكون خيرا له من المال كله الذي ينفق في الدنيا وفي غيرها الى غير ذلك على كل حال الله لا يضيع - [00:42:15](#)

اجرى امل. نعم. واخرج ابن المبارك عن معاوية بن قررة قال اشد الناس حسابا يوم الصحيح الفارغ. واخرج احمد في الزهد عن ابي عثمان قال لما فتحت جوخا دخل المسلمون يمشون - [00:42:45](#)

عام فيها والطعام فيها امثال الجبال. وقال رجل لسلمان الا ترى ما فتح الله علينا؟ قال سلمان وما يعجبك مما ترى الى جنب كل حبة مما ترى حساب. الله المستعان. نعم. واخرج احمد في الزهد وابن المبارك وسعيد ابن منصور عن ابي ذر - [00:43:05](#)

رضي الله عنه قال ذو درهمين اشد حسابا من ذي درهم. واخرجه الحاكم في التاريخ من حديث ابي هريرة واخرج سعيد ابن منصور عن عبيد ابن عمير قال ما كثر مال رجل الا كثر حسابه. واخرج احمد عن محمود بن لبيد - [00:43:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل الانحساب. صحيح يعني الموت يعني مأكول يكرهه. الا ما شاء - [00:43:45](#)

يا الله الذين يعني لهم عندهم الاخلاص وعندهم الصدق ما يكرهون الموت فيقول الطيبي رحمه الله يقول في كتابه شرح المشكاة والله لولا اننا تذكر انا ستموت لمات الانسان حسرة لانه يشاهد الامور التي قد مثلا - [00:44:05](#)

تمرضوا او قد تميئوا. يكون مبعثا مشاهدا مع الكفرة والفسقة والكلاب وغيرها يقول ان هذه امور لا تليق بها ولكن اذا تذكرنا اننا نموت تسلينا الموت ما نحن ما نريد الموت لانه مثل ما قال لنا ابو ذر رضي الله عنه يقول امرت دنياكم - [00:44:35](#)

ولن تأمروا قبوركم فتكرهون ان تنتقلون من العمارة الى الخراب. فخراب يعني المقصود يعني ان الانسان هو ان كره هذا قد يكون الموت خيرا له. ولا شك ان الموت خير من الافتتان - [00:45:05](#)

اذا جاءت الفتن الفتن في الدين يعني والانسان يفتن في دينه يكون على امر معلوم انه من الخير ثم يتركه تباعا لامره وقد يزيغ قلبه وقد يخرج من دينه وهذا من المصائب يعني والانسان ما يملك قلبه فيتغير - [00:45:25](#)

غير القلب يتغير كل يوم. فذلك ان يكونه مثلا يكون رزقه كفافا خيرا له من تكون تكون عنده اموال يحاسب عليها. ويقال من اين اكتسبتها وفيما انفقتها وفي ولهذا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الفقراء يدخلون الجنة - [00:45:55](#)

قبل الاغنياء بخمس مئة سنة. يعني بنصف يوم. واليوم خمسين الف سنة يعني ابو الف سنة على بعض ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. هذا بعد الحساب. فالمقصود يعني ان الانسان يكره الشيء الذي يكون خيرا له - [00:46:25](#)

ويبغض الشيء الذي يكون يعني هو شر له. عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير واش وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. الانسان انه يسأل ربه ان يختار له الاصلح. والخير قل اللهم احيني - [00:46:55](#)

فكانت الحياة خير الليل. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. نعم. واخرج ابن ما جعل انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيامة انه اوتي في الدنيا - [00:47:25](#)

ياقوت واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء قدر ما يسعهم. فان منعهم حتى يجوعوا او - [00:47:45](#)

او يجهد حاسبهم الله فيه حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا سنقول هي سهم يعني يكفيهم. يكفيهم في حياتهم. لو اخرجت الزكاة ما بقي فقير. ولكن الله المستعان. تساهل في ماذا - [00:48:05](#)

المحابة قد تعطى الزكاة من لا يستحقها. ويترك يترك الذين هم في امس الحاجة الى الاكل والشرب وغيره. نعم واخرج الطبراني في الاوسط والصغير بسند ضعيف عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:32](#)

تمويل للاغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا. يقولون ربنا ظلموا دون حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتي وجلالي لا قربنكم ولا باعدنهم. قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. واخرج ابن ماجة عن سعيد - [00:48:58](#)

ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يسأل العبد يوم القيامة حتى يقول له ما منعك اذا رأيت المنكر ان تنكر. فاذا لقن الله عبدا حجته قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس - [00:49:28](#)

واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحقر احدكم نفسه قالوا يا رسول الله كيف يحقر احدنا نفسه؟ قال يرى امرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز - [00:49:48](#)

عز وجل يوم القيامة ما منعك ان تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول فاي احق ان هل بمعنى هذا ان الانسان اذا ارى المنكر وجب عليه ان ينكره ولكن درجات الانكار يعني - [00:50:08](#)

كما في حديث ابي سعيد الخدري ثلاث الاهى الانكار باليد ان يزيله وهذا الغالب انه يكون لولي الامر ومن انا به ولي الامر. والذي انكر باليد وبالفعل الدرجة الثانية ان يكون باللسان بقول وهذا واسع امره - [00:50:28](#)

يعني يقول يقابل صاحب المنكر يقول ما يجوز لك. هذا لا يجوز هذا منكر هذا عليه هذا وما اشبه ذلك ويكون ذلك اللين والرفق والشيء الذي يعني يمكن يقبل ما العنف والشدة والكلام النابي ما يناسب في مثل هذا. الدرجة - [00:50:58](#)

ثالثا التي هي ادنى الدرجات. الانكار بالقلب. ان يكره هذا ويبغضه ثم يقتضي هذا كونه يكرهه ويبغضه ان لا يجالس من كان على هذه الطريقة. ولا يستمع الى ذلك. بل يفارقه - [00:51:28](#)

اما اذا لم يصنع ذلك يكون شريكا لصاحب المنكر. نعم واخرج البيهقي والاصبھاني في الترغيب بسند لا بأس به عن ابراهيم رحمه الله انه نظر الى انسان يبيع لبنا قد - [00:51:48](#)

خلطه بالماء فقال كيف بك اذا قيل يوم القيامة؟ خلص الماء من اللبن. نعم. واخرج بسند يعني هذا معناه انه يشوبه يبيعه. يشوب اللبن بالماء. لبيعه لانه لا من شأن هذا من هذا فيقول كيفك اذا يوم القيامة قيل انك خلص هذا من هذا تستطيع - [00:52:09](#)

لا يمكن هذا من الامور الممتنعة. نعم. واخرج الطبراني بسند رواه عن واثقه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى ان له ذنبا فيقال له هل كنت توالي - [00:52:39](#)

اولياء قال كنت من الناس سلمى. سلمى. احسن الله اليكم. قال كنت من الناس سلما. قال فهل كنت تعادي اعداء قال يا رب لم يكن بيني وبين احد شيء. فيقول الله عز وجل لا ينال رحمتي من لم يوالي اوليائي - [00:52:59](#)

لم يعادي اعدائي. نعم هذه من اعمال القلوب. الموالة ولا احد يستعي لا احد يستطيع ان يمنعها. يعني الكراهة والبغض والحب. هذه الموالة يعني نحب ان بالله وبكره من يكره ما يكره الله ويغوظه. اما الافعال من قول والفعل فهو تبع لهذا - [00:53:19](#)

تبع لما في القلوب وهي التي يعني تراعى فيها الاستطاعة. اما ما في القلب مع هدي في انه يغير فيجب ان يكون ثابتا والله يسأل عن هذا الشيء الذي يقول كذا ان يكون - [00:53:49](#)

اعداء الله. من كان يعاديهم فهو يكون وليا لله. ومن كان يواليهم سيكون عدوا لله جل وعلا. نعم واخرج الحاكم عن جابر رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول - [00:54:09](#)

يقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك. فهل فهل كنت تدعوني؟ فيقول نعم يا رب. فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك - [00:54:33](#)

ان افرج عنك ففرجت عنك. فيقول نعم يا رب. فيقول اني قد عجلت عجلتها لك في الدنيا ودعوت ليوم كذا وكذا لغم نزل بك. ليفرج عنك فلم تر فرجا. قال نعم يا رب. فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة - [00:54:53](#)

في كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعو الله دعوة دعا بها عبده المؤمن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الآخرة. قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليتني لم يكن - [00:55:13](#)

له في في يا ليتني لم يكن عجل له في شيء من دعائه. يا ليتني يا ليتني لم يعجل شيئا من الدعاء. يعني لان ما في الآخرة خير وافضل وابقى ان الدنيا تنسى وتنتهي - [00:55:33](#)

سواء كانت صحة ولا مال ولا غيره من حظوظ الدنيا كانها لم تكن شيئا ولكن هذا يدلنا على وجوب كثرة الدعاء ان نكثر الدعاء. الدعاء لا يضيع ادعوا الله وسوف تجد عاقبة ذلك اما اجلا واما اجلا. وان - [00:55:53](#)

انا الدعاء لابد له من آا من شروط ومن اداب ومن الشروط التي لا بد منها اكل الحلال لا يستجيب من من يأكل الحرام كما قال جل وعلا يا ايها الرسل - [00:56:23](#)

من الطبيات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما واشكروا لله. ان كنتم اياه تعبدون. فامر باكل الحلال اولا ثم امر بالعمل بعد ذلك - [00:56:43](#)

اذا جاء الانسان اكل حراما وقد لا يستجاب له. كما في الحديث الذي في صحيح مسلم الرجل الذي يطيل السفر يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [00:57:03](#)

بالحرام فاني يستجاب له؟ انا يعني بعيدا بعيدا يستجاب له. وقد يستجاب له وان كان هكذا ولكنه بعيد. لان الله جل وعلا هو رب الخلق كلهم. والرب هو والذي يربهم بالنعم. ويقوم بمصالحهم. ولهذا يستجيب للكفار - [00:57:23](#)

احيانا يستجيب لهم. كما اخبر الله جل وعلا عن المشركين انهم اذا ركبوا في الفلك هبت بهم الرياح العاصفة دعوا الله مخلصين. فيستجيبوا لهم. نعم واخرج الامام احمد في الزهد عن مجاهد رحمه الله تعالى انه قال يجاء بالعبد يوم القيامة فيقال له - [00:57:53](#)

ما منعك ان تكون عبدتي فيقول ابتليتني فجعلت علي اربابا فشغلوني. فيجاء بيوسف عليه السلام في عبوديته فيقول انت كنت اشد عبودية عبودية ام هذا؟ فيقول بل هذا. فيقول له لم يمنعه ذلك - [00:58:23](#)

ان عبدني ويجاء بالغني فيقال له ما منعك ان تكون عبدتي فيقول يا رب كثرت لي من كثرت لي من ما لي فذكر ما ابتلي به او ما ما ابتلى به فجاء بسليمان عليه السلام في ملكه فيقال له كنت اغنى ام هذا؟ فيقول - [00:58:43](#)

قولوا بل هذا. قال فلم يمنعه ذلك ان عبدني. ويجاء بالمرضى فيقال ما ما منعك ان تعبدني. فيقول يا رب ابتليتني ابتليتني فيجاء بایوب عليه السلام في ضره فيقال انت كنت اشد ضرا ام هذا؟ فيقول بل - [00:59:03](#)

هذا فيقال له لم يمنعه ذلك ان عبدني واخرج ابن المبارك عن سليمان ابن راشد انه بلغه ان امراً لا يشهد على احد شهيد عادة في الدنيا الا شهد بها يوم القيامة على رؤوس الاشهاد. ولا يمتدح عبدا في الدنيا الا امتدحه يوم - [00:59:23](#)

القيامة على رؤوس الاشهاد. قال القرطبي هذا صحيح يدل على صحته قوله تعالى ستكتب شهادتهم ويسألون واخرج ابو نعيم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما اعطى الله موسى في الاواح يا موسى لا - [00:59:48](#)

تشهد بما يعي سمعك ويحفظ عقلك ويعقل عليك قلبك. فاني واقف اهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ثم سألهم عنها سوء الحساب. واخرج ابن الهيثم ابن الحجاج الطائي قال حج سليمان ابن عبد - [01:00:08](#)

الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال ان امير المؤمنين قال ابعثوا الي فقيها اسأله عن بعض المناسك قال فمر طاووس رحمه الله فقالوا هذا طاووس اليماني. فاخذه الحاجب فقال اجب امير المؤمنين. فقال - [01:00:28](#)

فأبى قال فادخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت ان هذا المجلس يسألني الله عنه فقلت يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوى - [01:00:48](#)

فيها سبعين خريفة حتى استقرت قرارها. اتدري لمن اعدّها الله؟ قال لا. ثم قال ويملك من اعدّها الله قلت لمن اشركه الله في حكمه فجار. قال فبكى لها. واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان - [01:01:08](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد منكم مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة. وما مشى احد ممشى لا يذكر - [01:01:28](#)

الله فيه الا كان عليه من الله تراه. ترى هي الحسرة والندامة. ومعنى ذلك ان الانسان يسأل عن ساعات عمره في كلها هل قضاه في الطاعة ولا في والا ذهبت هكذا ولكن المصيبة اذا كانت تقضى في المعاصي - [01:01:48](#)

هذا اشد اعظم يعني نسال الله العافية. فعلى كل حال يعني الانسان خلق لعبادة الله جل وعلا وانعم عليه بالنعم الكثيرة فيجب ان يشكر اول النعم ثم يستعمل النعم في طاعة الله جل - [01:02:08](#)

جل وعلا ويكون عبدا لله لا يكون عبدا للمظاهر التي تكون في الدنيا او عبدا لشهواته او عبدا لغير من امور التي تستعبد كثيرا من الناس. نعم. رواه الترمذي بلفظ - [01:02:28](#)

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ويصلوا فيه على نبيهم صلى الله عليه وسلم. الا كان عليهم ترة ان شاء اخذ لهم به وان شاء عفا عنهم واخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:02:48](#)

وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة واخرج احمد في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغني ان العبد يوم القيامة ليس هو على شيء اخنق منه - [01:03:08](#)

وعلى لسانه اي لان لسانه عمله كثير. وآآ قد مثلا يتكلم الذي يكون وباله خطير. وذنبه كبير. فيكون حنقا عليه غاضبا عليه ولكن هو باختياره وهو اميره لو شاء ان يمسك امسك - [01:03:28](#)

اه لهذا تعود الجوارح عليهم باللوم نفسها كما قال الله جل وعلا عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي كل شيء وهو خلقكم اول مرة. فالواجب ان يكون الانسان مراعي لهذه الامور. وان يعلم انه - [01:03:58](#)

موقوف بين يدي الله ومسؤول عنها ويستعد للسؤال ويجعل الجواب صواب لان لا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:28](#)